

## التكامل الإقليمي ضرورة ملحة لتفعيل وتيرة النمو الاقتصادي الخليجي دراسة قياسية باستخدام منهجية ARDL

عوار عائشة<sup>1\*</sup> ، بن يوب لطيفة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان (الجزائر)

<sup>2</sup> جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس (الجزائر)

### ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة أثر التكامل الإقليمي على النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي الست (الكويت، البحرين، الإمارات، السعودية، عمان، قطر). لتحقيق هذا الهدف نقوم باختبار العلاقة في المدى القصير و الطويل بين المتغيرات التالية: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي كمتغير ممثل للنمو الاقتصادي والاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) والتجارة البينية (TRADE) كمتغيرين ممثلين للتكامل الإقليمي بتطبيق منهجية ARDL للتكامل المشترك خلال الفترة 1981-2018. أشارت النتائج إلى أن التكامل الإقليمي يؤثر إيجابيا على النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي.

**الكلمات المفتاح:** تكامل اقتصادي، تكامل إقليمي، دول مجلس التعاون الخليجي، نمو اقتصادي، نموذج ARDL.

**تصنيف JEL :** F15، C220، O400.

### Abstract:

The purpose of this research paper is to examine empirically the effect of regional integration on economic growth in Gulf Cooperation Council Countries (Kuwait, Bahrain, The United Arab Emirates, Saudi Arabia, Oman, Qatar). To achieve this goal, we examine the long and short terms relationships among the following variables: GDP per capita (GDP) is used as a measure of economic growth, foreign direct investment (FDI) and intra trade (TRADE) are used as a measures of regional integration using ARDL technique over the period from 1981 to 2018. Our empirical results show that regional integration affects positively the economic growth in GCC countries.

**Keywords:** Economic integration, Regional integration, GCC countries, Economic growth, ARDL model.

**Jel Classification Codes :** F15; C220; O400.

**I- تمهيد :**

لقد توالى تجارب التكامل الاقتصادي بين الدول بعد الحرب العالمية الثانية، واتخذت أشكالاً متعددة تبعاً لدوافع وأهداف إقامتها. ويمكن تعريف مصطلح التكامل الاقتصادي من الناحية اللغوية، على أنه عملية ربط الأجزاء المنفصلة بجمعها وإضافة بعضها إلى بعض لتكوين كل متكامل، أما من الناحية الاصطلاحية فيعرفه كامل بكري على أنه اتفاق مجموعة من الدول المتقاربة في المصالح الاقتصادية أو في الموقع الجغرافي على إلغاء القيود على حركة السلع والأشخاص ورؤوس الأموال فيما بينها مع قيامها بالتنسيق بين سياساتها الاقتصادية لإزالة التمييز الذي قد يكون راجعاً إلى الاختلافات في هذه السياسات. (بكري، 1984، صفحة 84)

من بين أهم الخصائص التي تميز التكامل الاقتصادي أنه ذو طابع إقليمي يضم عدد محدوداً من الدول، وليس ذو طابع عالمي يضم كل الدول، وبالتالي فإن الإقليمية قد تعزز من فرص قيام التكامل الاقتصادي، فقد أكد Balassa أن قيام تكامل اقتصادي بين دول متجاورة هو بمثابة إرجاع الأوضاع إلى ما ينبغي أن تكون عليه، كما أوضح الاقتصاديان السويسريان

Gerard & Victoria Curzon أهمية التكتلات الإقليمية بالنسبة للدول النامية من خلال مقولتهما: يبدو أن الترتيبات الإقليمية هي الحل الملائم للاقتصاديات النامية، لأن أغلبها من الصغر على نحو لا يسمح لها بأن تنغمس في أبسط صور السياسة الاقتصادية التي تعتمد على الاعتبارات الوطنية والسوق الوطنية وحدها، ومن عدم اكتمال النمو الاقتصادي على نحو لا يمكنها معه الثقة في إقامة اقتصاد منفتح نسبياً على الخارج، ويبدو أن التكامل الاقتصادي الإقليمي هو الطريق البارز للخروج من هذا الإشكال، لأنه يجمع بين عناصر تحقق (تحرير أكبر للتجارة) بين الأطراف (، وعناصر تحقق حماية أكبر) في مواجهة العالم الخارجي. (شقيز، 1986، صفحة 74)

و تم إنشاء مجلس التعاون الخليجي في 1981 م والذي ضم كل من السعودية، الكويت، قطر، البحرين، الإمارات العربية المتحدة وعمان، وتمثل هدفه الأساسي في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولاً إلى وحدتها النقدية.

وحققت دول مجلس التعاون الخليجي العديد من الانجازات، خصوصاً في مجال التكامل الاقتصادي كما يلي: (الأمانة، 2008)

- إنشاء منطقة التجارة الحرة الخليجية في سنة 1983 م حيث تم إلغاء كافة القيود الجمركية وغير الجمركية على التجارة بين دول المجلس.
- إنشاء اتحاد جمركي خليجي في سنة 2003 م وبالتالي أصبحت دول المجلس منطقة تطبق فيها تعريفات جمركية موحدة تجاه العالم الخارجي والتي حددت بخمسة في المائة (5%) على جميع السلع الأجنبية المستوردة من خارج الاتحاد الجمركي، ما عدا بعض السلع كالنبيذ ومشتقاته.
- إنشاء السوق الخليجية المشتركة في سنة 2008 م الذي يسعى إلى إلغاء القيود على حركة الأشخاص وتمتعهم بالمعاملة الوطنية في كافة المجالات الاقتصادية، وكذا على حركة رؤوس الأموال.

إنّ تحليل واقع التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي، يتطلب منا معرفة حجم التجارة البينية وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، وهو ما نوضحه في الشكل رقم 01 والشكل رقم 02.

نلاحظ من خلال الشكل رقم 01 أن حجم التجارة البينية الخليجية يمكن تقسيمها إلى مرحلتين أساسيتين تميزت المرحلة الأولى بتذبذب في حجم التجارة البينية من سنة 1981 إلى غاية سنة 2003 رغم إنشاء منطقة تجارة حرة حيث لم تتجاوز قيمتها 15137 مليون دولار أمريكي في حين شهدت المرحلة الثانية ارتفاعاً ملحوظاً بداية من 2003 لتصبح حوالي 152000 مليون دولار عام 2018 مما يؤكد الدور الكبير لإنشاء الاتحاد الجمركي والسوق المشتركة ماعدا سنتي 2009 بسبب الأزمة المالية العالمية و 2015 بسبب أزمة أسعار البترول.

يشهد الاستثمار الأجنبي المباشر في دول مجلس التعاون الخليجي هو الآخر تذبذبا من سنة 1981 إلى غاية سنة 2003 نظرا لضعف الحوافز الممنوحة لاستقطابه ثم عرف تطورا ملحوظا حيث بلغت قيمته سنة 2018 حوالي 1654811,19 مليون دولار مقارنة 445895,314 مليون دولار عام 2003 ومن هنا يتضح التأثير المباشر لإقامة الاتحاد الجمركي والسوق الخليجية المشتركة الذي عمل على توفير المناخ الملائم من خلال حرية تنقل الأشخاص والسلع والخدمات ورأس المال (وهو ما يوضحه الشكل رقم 02).

#### 1.I- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بمعالجة أثر التكامل الإقليمي على النمو الاقتصادي وفيما يلي سنقتصر على تقديم عرض موجز ومختصر لبعض الدراسات:

دراسة (2010) NJOROJE LUCAS KAMAU بعنوان:

#### The impact of regional integration on economic growth: empirical evidence from COMESA, EAC and SADC trade blocs

تبحث هذه الورقة البحثية في أثر التكامل الاقتصادي على النمو في كل من تجمع السادك والكوميسا وجماعة شرق إفريقيا من خلال حساب مؤشر التكامل الاقتصادي وبتطبيق طريقة العزوم المعممة للتقدير خلال الفترة الممتدة ما بين 1970-2004. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التكامل الاقتصادي والنمو الاقتصادي كما أوصت الدراسة بمواصلة تحرير التجارة البينية مع إعطاء الأفضلية لتحرير تجارة السلع والخدمات من أجل تعزيز أثر التكامل الاقتصادي على النمو الاقتصادي. (KAMAU, 2010, pp. 150-163)

دراسة (2012) BASSEM KAHOU, NOUREDDINE KADRAOUI تحت عنوان:

#### Consolidation of Regional Groupings and Economic Growth: Empirical Investigation by Panel Data

حاول الباحثان من خلال هذه الدراسة معالجة أثر التكامل الإقليمي على النمو الاقتصادي في العديد من التجمعات أمثال الاتحاد الأوربي، النافتا، الآسيان، الميركوسير... لعينة تتكون من 40 دولة بتطبيق طريقة المربعات الصغرى للفترة الممتدة ما بين 1970-2009 وباستخدام مجموعة من المتغيرات ممثلة للتكامل الاقتصادي. أشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة إيجابية وقوية تربط التكامل الإقليمي والنمو الاقتصادي لهذه الدول. (BASSEM KAHOU, 2012, pp. 71-92)

دراسة (2015) HENOK AREGA ASFAW بعنوان:

#### Trade Policy and Economic Growth in Sub-Saharan Africa: A Panel Data Approach

تختبر هذه الدراسة تجريبيا العلاقة بين السياسة التجارية والنمو الاقتصادي في دول جنوب الصحراء الكبرى الافريقية لمجموعة مكونة من 43 دولة باستخدام بيانات سنوية تغطي الفترة 2000-2008 وطريقة المربعات الصغرى للتقدير. أسفرت النتائج أن الانفتاح التجاري يحفز كل من النمو الاقتصادي والاستثمار أما السياسات التجارية مثل متوسط سعر التعريف وسعر الصرف الحقيقي لها آثار مباشرة وغير مباشرة على النمو الاقتصادي. (ASFAW, 2015, pp. 7-14)

دراسة (2015) Tina Kagwiria Muriuki & George Kosimbei بعنوان:

#### Effects of regional integration on economic growth of EAST AFRICAN COMMUNITY

تناولت هذه الدراسة موضوع التكامل الإقليمي وكيف يؤثر على النمو الاقتصادي في جماعة شرق إفريقيا وأهم المبادرات التي اتخذتها حكومات دول الجماعة من أجل تحسين ظروف التكامل الإقليمي وطبيعته والتحديات التي تواجهها. استخدم الباحثان مجموعة بيانات تغطي الفترة الممتدة ما بين 1977-2014 طريقة المربعات الصغرى لتقدير نموذج الدراسة. خلصت الدراسة إلى أن الزيادة في التجارة والاستثمارات الأجنبية المباشرة يعزز من النمو الاقتصادي في الدول المتكاملة بينما الزيادة في سعر الصرف ومعدلات التضخم يؤثر

سلبيا على النمو الاقتصادي داخل جماعة شرق إفريقيا ما يعني أن تشجيع التبادل التجاري والاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة يعتبر شرطا ضروريا لتعزيز النمو الاقتصادي. (Kosimbei, 2015, pp. 1090-1113)

دراسة (2017) Angkeara Bong & Gamini Premaratne تحت عنوان:

#### Regional Integration and Economic Growth in Southeast Asia

تهدف هذه الورقة البحثية إلى معرفة ما إذا كان التكامل الإقليمي يعزز من النمو الاقتصادي في جنوب شرق آسيا لعينة تتكون من 10 دول خلال الفترة 1970-2013 بتطبيق طريقة العزوم المعممة لتقدير نموذج الدراسة. خلص الباحثان إلى نتيجة مفادها أن التكامل الإقليمي يؤثر إيجابيا ومعنويا على النمو مما يتعين على حكومات هذه الدول القضاء على الفساد وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي مع ضرورة تشجيع التجارة البينية من أجل تعزيز التكامل الإقليمي والنمو الاقتصادي في المنطقة على المدى الطويل. (Angkeara Bong, 2017, pp. 1-20)

دراسة (2017) Zahonogo, Pam بعنوان:

#### Trade and economic growth in developing countries: Evidence from sub-Saharan Africa

استخدمت هذه الورقة البحثية نموذج النمو الديناميكي ومجموعة بيانات تغطي الفترة الزمنية الممتدة ما بين 1980-2012 لعينة تتكون من 42 دولة من دول جنوب الصحراء الإفريقية الكبرى لدراسة كيفية تأثير الانفتاح التجاري على النمو الاقتصادي. خلصت الدراسة إلى عدم وجود علاقة قوية تربط النمو الاقتصادي والانفتاح التجاري في منطقة الصحراء الإفريقية الجنوبية الكبرى حيث يجب على هذه الدول أن تتمتع بانفتاح تجاري لكثير فاعلية من خلال التحكم في مستوى الواردات وبالتالي تعزيز نموها الاقتصادي. (Zahonogo, 2017, pp. 41-56)

دراسة (2018) Alame A Tinta & Al تحت عنوان:

#### Assessing the Impact of Regional Integration and International Trade on Economic Growth and Food Security in Ecowas

في دراسة أعدها الباحثون على الجماعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا ECOWAS لعينة تتكون من 15 دولة خلال الفترة 1995-2012 تهدف إلى البحث في إمكانات التكامل الإقليمي ومدى مساهمته في تسريع وتيرة النمو الاقتصادي وتحقيق الأمن الغذائي داخل الجماعة وهل يتعين على هذه الدول وضع استراتيجيات للرفع من التجارة الدولية عن طريق زيادة درجة الانفتاح التجاري أو وضع سياسات لتعزيز التجارة الإقليمية. ولتحقيق هذا الهدف تم تقدير نموذجين قياسيين باستخدام طريقة المربعات الصغرى الأول يختص بقياس أثر التكامل الإقليمي والتجارة الدولية على النمو الاقتصادي والثاني يختص بقياس أثر التكامل الإقليمي والتجارة الدولية على الأمن الغذائي. توصلت الدراسة إلى أن التكامل الإقليمي يتطلب تعزيز وترقية للانتقال من النمو المتباطئ إلى النمو المستدام وأن التجارة الدولية لا تمثل الحل الأمثل لتعزيز النمو الاقتصادي في تجمع الايكواس وإنما التجارة البينية يمكن أن تكون محركا للنمو والأمن الغذائي داخل المنطقة. (Alame A Tinta, 2018)

إن الارتفاع في كل من التجارة البينية والاستثمار الأجنبي المباشر الوافد بين دول المجلس من المتوقع أن يعمل على تحسين فرص النمو الاقتصادي، هذا ما سنحاول معالجته في دراستنا هذه من خلال معالجة الإشكالية التالية:

**ما مدى مساهمة التكامل الإقليمي في تفعيل وتيرة النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي؟**

في سبيل معالجة إشكالية الدراسة نقترح الفرضية التالية:

✓ هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين التكامل الإقليمي والنمو الاقتصادي الخليجي.

## II - الطريقة والأدوات :

بناء على الدراسات القياسية وبالأخص دراسة كل من (George (TINA & BASSEM KAHOU (2012 و (Angkara & GAMINI (2017 وكذا دراسة (ALMAME A & AL (2018) وللإجابة قيسيا على إشكالية الدراسة يمكن صياغة النموذج القياسي التالي الذي يتناول أثر التكامل الإقليمي (مقاسا بالانفتاح التجاري، الاستثمار الأجنبي المباشر و معدل التضخم ) على النمو الاقتصادي الذي يفسره الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في دول مجلس التعاون الخليجي (البحرين والكويت وقطر وعمان والمملكة العربية المتحدة والإمارات العربية المتحدة) على أساس ما توفر لدينا من معطيات تغطي الفترة 1981-2018 باستخدام منهجية التكامل المشترك باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL، حيث تشمل الدراسة القياسية على استقرارية السلاسل الزمنية من خلال تطبيق اختبار ديكي فولر المطور ADF ثم الكشف عن وجود علاقة تكامل مشترك في المدى القصير والطويل:

$$RGDP = f(TRADE, FDI)$$

حيث:

RGDP: يمثل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي

TRADE: يمثل التجارة البينية

FDI: يمثل الاستثمار الأجنبي المباشر

### III- النتائج ومناقشتها :

#### 1- نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغيرات محل الدراسة:

تهدف هذه الاختبارات إلى التأكد من مدى استقرارية السلاسل الزمنية من أجل الكشف عن وجود أو غياب جذر الوحدة وكذا تحديد رتبة تكامل كل متغير، ذلك أن طبيعة هذه السلاسل تكون غير ساكنة مما قد يؤدي إلى ما يعرف بظاهرة الانحدار الزائف ويرجع هذا إلى أن البيانات الزمنية غالبا ما يوجد بها عدم ثبات الاتجاه والتباين أو لها صفة موسمية التي تؤثر على جميع المتغيرات إما في نفس الاتجاه أو في اتجاهات متعاكسة. والجدول رقم 01 يبين نتائج اختبار جذر الوحدة لديكي فولر الموسع وفيليس بيرون.

يظهر اختبار ديكي فولر الموسع (ADF) واختبار فيلليس بيرون لاستقرارية السلاسل الزمنية قبول فرضية عدم بوجود جذر الوحدة عند المستويات 1%، 5%، 10% للمتغيرين نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي و التجارة البينية حيث أن القيم المحسوبة كانت أقل من القيم الحرجة مما يعني أن المتغيرات غير مستقرة في مستوياتها. وبإعادة نفس الاختبار للفروق الأولى تبين أنها قد استقرت ومنه رفض الفرضية العدمية وقبول الفرض البديل باستقرار السلاسل الزمنية عند الفرق الأول. في حين أظهر اختباري الاستقرارية بالنسبة للمتغير الاستثمار الأجنبي المباشر بعدم وجود جذر الوحدة عند المستوى أي أنها مستقرة عند المستوى (level) .

#### 2- نتائج اختبار فترة الإبطاء المثلى

قبل تقدير العلاقة في المدى الطويل بين النمو الاقتصادي والتكامل الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية، الامارات، قطر، عمان، البحرين، الكويت) سيتم تحديد فترة الإبطاء المثلى بين متغيرات النموذج وهي الفترة التي تعطي أدنى قيمة عند معظم المعايير وهو ما يوضحه الجدول رقم 02.

استنادا إلى معايير (LR , FPE, AIC, SC, HQ) نلاحظ من خلال الجدول أن فترة الإبطاء المثلى لنموذج الدراسة

بلغت ثلاث فترات.

#### 3- نتائج اختبار الحدود للتكامل المشترك

يتم استخدام منهجية ARDL لتقدير نموذج الدراسة الذي طوره Pesaran and Ai عام 2001 والذي لا يأخذ بعين الاعتبار إذا كانت السلاسل الزمنية مستقرة عند المستوى  $I(0)$  أو من الدرجة الأولى  $I(1)$  أو مزيج منهما. حيث يعتبر أفضل النماذج في حالة السلاسل الزمنية القصيرة مقارنة بالطرق الأخرى كاختبار التكامل المشترك لجوهانسن، كما يتيح لنا نموذج ARDL تحديد العلاقة التوازنية بين المتغير التابع والمتغير المستقل في الآجال الطويلة، بحيث يتم اختبار فرضية العدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك أو علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة تتمثل فيما يلي:  $H_0: \beta_1 = \beta_2 = 0$  وذلك بمقارنة قيمة الإحصائية (F) مع القيمة الحرجة الجدولية، ويتم قبول هذه الفرضية إذا كانت قيمة الإحصائية (F) أصغر من القيمة الجدولية، مقابل الفرضية البديلة القائلة بوجود تكامل مشترك أي علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات تتمثل فيما يلي:  $H_1: \beta_1 \neq \beta_2 \neq 0$  وذلك إذا كانت قيمة الإحصائية (F) أكبر من القيمة الجدولية. (Pesaran M, 2001, pp. 289-326)

وبما أن السلاسل الزمنية المدروسة خليط من متغيرات مستقرة عند المستوى وأخرى عند الفرق الأول سنطبق هذه المنهجية. من أجل اختبار مدى وجود علاقة تكامل مشترك بين النمو الاقتصادي والتكامل الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي تم حساب إحصائية فيشر من خلال اختبار الحدود وفق الجدول رقم 03. أظهرت نتائج اختبار الحدود للتكامل المشترك أن قيمة إحصائية فيشر المحتسبة بلغت 7.203617 أكبر من القيمة الحرجة للحد الأعلى والأدنى عند المستويات 1%، 2.5%، 5%، 10% وبالتالي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة بوجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة ومنه تؤكد النتائج وجود علاقة توازنية طويلة الأجل تربط بين التكامل الإقليمي والنمو الاقتصادي في اتحاد مجلس التعاون الخليجي.

#### 4- نتائج تقدير معلمات النموذج في الأجل الطويل:

بعد التأكد من وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع نقوم بتقدير معلمات النموذج في الأجل الطويل كما هو موضح في الجدول 4. يلاحظ من خلال الجدول أن المتغيرات التي تم اختيارها والمفسرة للتكامل الاقتصادي الإقليمي كانت إشارتها موجبة ومعنوية وهذا ما يتوافق كلياً مع النظرية الاقتصادية. فقد ارتبطت التجارة البينية بعلاقة طردية ومعنوية مع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في المدى الطويل هذه النتيجة تؤيد فكرة تشجيع التجارة داخل المنطقة من خلال إزالة كافة العقبات التي تقف أمام التبادل التجاري الخليجي يعتبر أمر حاسم للنمو الاقتصادي فكلما زادت التجارة الإقليمية زاد نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وبالتالي زيادة النمو الاقتصادي وهو ما يوحي أنه محدد أساسي للنمو الاقتصادي

يشير معامل الاستثمار الأجنبي المباشر إلى وجود آثار إيجابية ومعنوية على النمو الاقتصادي في دول المجلس وهذا يدعم فكرة أن التكامل الاقتصادي يشكل مصدراً لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المنطقة حيث أن دول مجلس التعاون الخليجي تستقطب استثمارات أجنبية في مختلف القطاعات بهدف التقليل من الاعتماد على النفط وتنويع مصادر الدخل مثل الاستثمار في القطاع الصناعي وبالتالي يعتبر المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي .

#### 5- نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ:

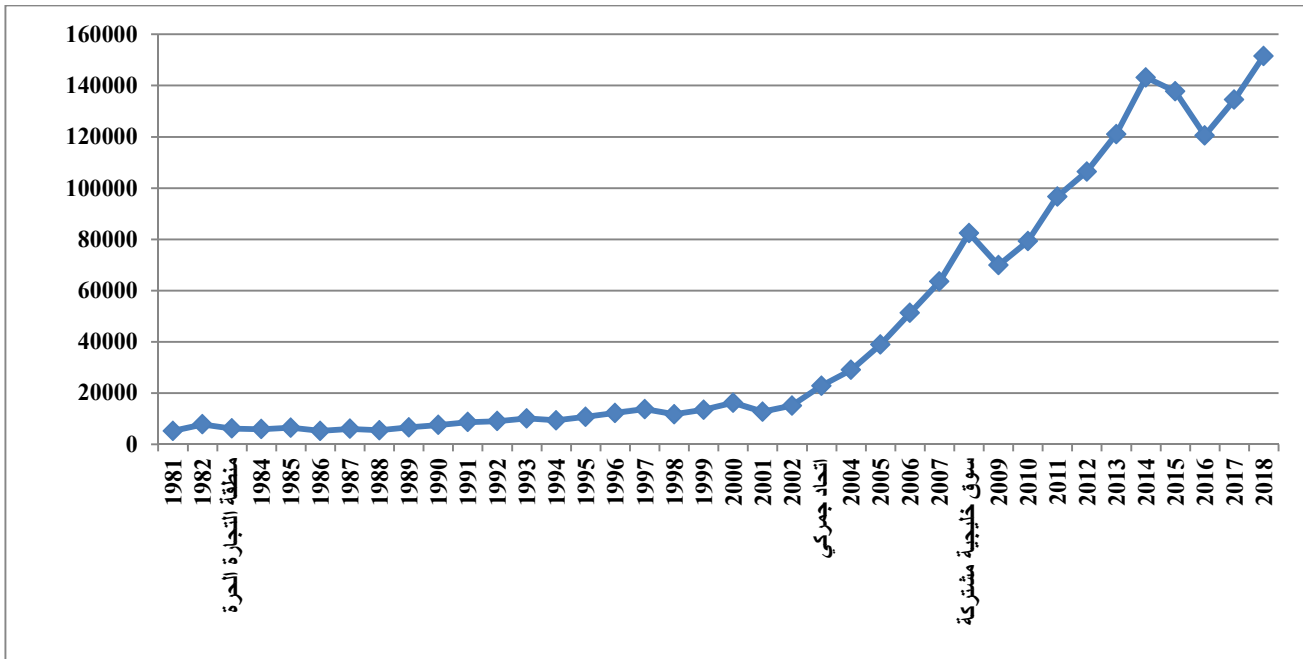
بالنسبة لنتائج نموذج تصحيح الخطأ جاءت متوافقة مع نتائج تقدير المعلمات في الأجل الطويل ويلاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن معامل تصحيح الخطأ سالب ومعنوي أي أنه يشير إلى وجود عملية تصحيح من الأجل القصير إلى الأجل الطويل بنسبة 38%.

## IV- الخلاصة:

بعد مراجعة الأدبيات النظرية والتجريبية حول العلاقة بين التكامل الإقليمي والنمو الاقتصادي، عالج هذا البحث موضوع التكامل الإقليمي الخليجي ودوره في تفعيل وتيرة النمو الاقتصادي باستخدام منهجية ARDL خلال الفترة الممتدة ما بين 1981-2018 لتقدير نموذج قياسي يتضمن ثلاثة متغيرات : متغير تابع وهو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ممثلاً للنمو الاقتصادي ومتغيرين مفسرين وهما الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة البينية ممثلان للتكامل الإقليمي. أشارت نتائج الدراسة إلى أنه هناك علاقة إيجابية ومعنوية تربط التجارة البينية والاستثمار الأجنبي المباشر بالنمو الاقتصادي هذه النتيجة تؤيد فكرة تشجيع التبادل التجاري البيني والاستثمارات الأجنبية المباشرة لتفعيل وتيرة النمو الاقتصادي الخليجي، لذلك ينبغي على حكومات هذه الدول السعي لتنويع استثماراتها واستقطاب الاستثمارات الأجنبية والتقليل من مستوى الاعتماد على قطاع النفط وزيادة حركة التبادل التجاري عن طريق تسهيل العلاقات التجارية والاستثمارية بين دول المنطقة من جهة وبين دول المنطقة وبقية دول العالم من جهة أخرى، مع ضرورة تعزيز التعاون الفعلي، بما يحقق تطلعات قادة دول مجلس التعاون الخليجي وشعوبها لاستكمال مسيرة الوحدة الخليجية.

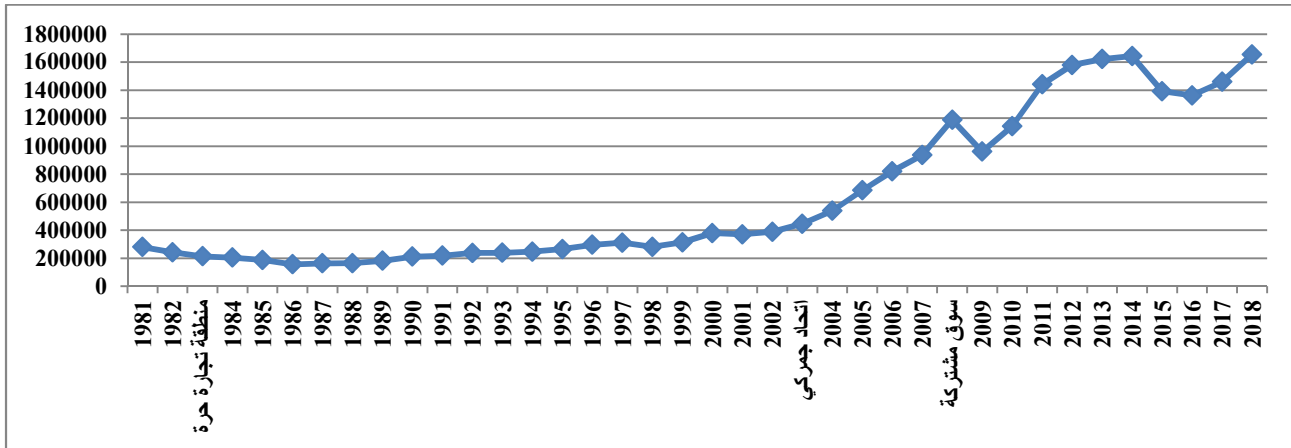
## - ملاحق :

الشكل رقم 01: تطور التجارة البينية الخليجية



المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى معطيات من موقع دول مجلس التعاون الخليجي

التكامل الإقليمي ضرورة ملحة لتفعيل وتيرة النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي دراسة قياسية  
الشكل رقم 02: تطور حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في دول مجلس التعاون الخليجي



المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى معطيات من UNCTAD stat

الجدول رقم 01: نتائج اختبار جذر الوحدة لديكي فولر الموسع

| درجة التكامل | اختبار فيليبس بيرون PP |            | اختبار ديكي فولر الموسع ADF |            | المتغيرات |
|--------------|------------------------|------------|-----------------------------|------------|-----------|
|              | الفرق الأول            | المستوى    | الفرق الأول                 | المستوى    |           |
| $I(1)$       | -4.745343***           | 0.683085   | -4.776863***                | 0.798619   | RGDP      |
| $I(1)$       | -4.483469***           | 1.967476   | -4.483469***                | 1.793695   | TRADE     |
| $I(0)$       | -3.698069              | -1.441698* | -2.965042                   | -1.676318* | FDI       |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EVIEWS 9

\* مستقرة عند مستوى معنوية 1%

\*\* مستقرة عند مستوى معنوية 5%

\*\*\* مستقرة عند مستوى معنوية 10%

الجدول رقم 02: معايير اختيار فترة الإبطاء

| Lag   | LogL      | LR        | FPE       | AIC       | SC        | HQ        |
|---|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|-----------|
| 0   | -1254.308 | NA        | 3.20e+27  | 71.84615  | 71.97947  | 71.89217  |
| 1   | -1139.899 | 202.6664  | 7.77e+24  | 65.82281  | 66.35607  | 66.00689  |
| 2   | -1122.531 | 27.78905  | 4.88e+24  | 65.34463  | 66.27784  | 65.66677  |
| 3   | -1084.208 | 54.74738* | 9.44e+23* | 63.66902* | 65.00217* | 64.12922* |
| * indicates lag order selected by the criterion                   |           |           |           |           |           |           |
| LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level) |           |           |           |           |           |           |
| FPE: Final prediction error                                       |           |           |           |           |           |           |
| AIC: Akaike information criterion                                 |           |           |           |           |           |           |
| SC: Schwarz information criterion                                 |           |           |           |           |           |           |
| HQ: Hannan-Quinn information criterion                            |           |           |           |           |           |           |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج EVIEWS 9



## الجدول رقم 3: نتائج اختبار الحدود للتكامل المشترك

| ARDL Bounds Test                                 |          |          |  |  |
|--|----------|----------|--|--|
| Date: 09/28/19 Time: 22:48                       |          |          |  |  |
| Sample: 1984 2018                                |          |          |  |  |
| Included observations: 35                        |          |          |  |  |
| Null Hypothesis: No long-run relationships exist |          |          |  |  |
| Test Statistic                                   | Value    | k        |  |  |
| F-statistic                                      | 7.203617 | 2        |  |  |
| Critical Value Bounds                            |          |          |  |  |
| Significance                                     | I0 Bound | I1 Bound |  |  |
| 10%  | 2.63     | 3.35     |  |  |
| 5%   | 3.1      | 3.87     |  |  |
| 2.5%   | 3.55     | 4.38     |  |  |
| 1%   | 4.13     | 5        |  |  |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج 9 EVIEWS

## الجدول رقم 04: نتائج تقدير معلمات نموذج التكامل المشترك في المدى الطويل

| Long Run Coefficients |               |              |             |        |
|-----------------------|---------------|--------------|-------------|--------|
| Variable              | Coefficient   | Std. Error   | t-Statistic | Prob.  |
| TRADE                 | 6.964524      | 1.113568     | 6.254239    | 0.0000 |
| FDI                   | 19.068538     | 7.217424     | 2.642015    | 0.0140 |
| C                     | 162776.323773 | 29210.956489 | 5.572441    | 0.0000 |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج 9 EVIEWS

## الجدول رقم 5: نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ ECM في المدى القصير

| Cointegrating Form |             |            |             |        |
|--------------------|-------------|------------|-------------|--------|
| Variable           | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.  |
| D(TRADE)           | 8.088141    | 0.975630   | 8.290177    | 0.0000 |
| D(TRADE(-1))       | -1.583872   | 0.977692   | -1.620011   | 0.1178 |
| D(TRADE(-2))       | -5.268569   | 1.177751   | -4.473415   | 0.0001 |
| D(FDI)             | 13.162572   | 2.552203   | 5.157338    | 0.0000 |
| D(FDI(-1))         | -8.794058   | 1.790196   | -4.912344   | 0.0000 |
| D(FDI(-2))         | -7.175829   | 2.627202   | -2.731358   | 0.0114 |
| CointEq(-1)        | -0.383054   | 0.067429   | -5.680863   | 0.0000 |

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج 9 EVIEWS

- الإحالات والمراجع :

- Almame A Tinta, A. (2018). Assessing the Impact of Regional Integration and International Trade on Economic Growth and Food Security in Ecowas. Journal of Management and Business Research B Economics and Commerce, Vol 18, Issue 02 .
- Angkeara Bong, G. P. (2017). Regional Integration and Economic Growth in Southeast Asia. Global Business Review , 1-20.
- ASFAW, H. A. (2015). Trade Policy and Economic Growth in Sub-Saharan Africa: A Panel Data Approach. American Journal of Trade and Policy, Volume 2, Number 1 , 7-14.
- BASSEM KAHOU, N. K. (2012). Consolidation of Regional Groupings and Economic Growth: Empirical Investigation by Panel Data. Int J Euro-Mediter Stud , 71-92.
- KAMAU, N. L. (2010). The impact of regional integration on economic growth: empirical evidence from COMESA, EAC and SADC trade blocs. American journal of social and management sciences , 150-163.
- Kosimbei, T. K. (2015). Effects of regional integration on economic growth of east african community. International Journal of Economics, Commerce and Management, Vol 3 , 1090-1113.
- Pesaran M, S. Y. (2001). Bounds testing approaches to the analysis of level relationships. Journal applied economic, Vol 16 , 289-326.
- Zahonogo, P. (2017). Trade and economic growth in developing countries: Evidence from sub-Saharan Africa. Journal of African Trade , 41-56.

العامّة الامانة. (2008). المسيرة والانجاز. الرياض: الطبعة الثانية.

كامل بكري. (1984). التكامل الاقتصادي. الاسكندرية: المكتب العربي الحديث.

محمد لبيب شقير. (1986). الوحدة الاقتصادية العربية تجاربها وتوقعاتها. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.